النشرة الإعلامية

Internews

مهارات Maharat

#٧ | ١٢ شباط ٢٠٢١

١ ماذا يقول الناس؟

تغريدة على تويتر

"لا بلد في العالم يسمح بتلقيح اي شخص موجود على ارضه قبل تلقيح مواطنيه.على الامم المتحدة استكمال ايصال الطعم لجميع اللبنانيين قبل ان نسمح بايصال اي جرعة لأي غريب"

انتشرت في الآونة الاخيرة منشورات وتغريدات داعية الى حصر لقاح كوفيد-١٩ بالمواطن اللبناني فقط. وجاءت هذه المواقف من سياسيين او مقربين من احزاب سياسية، ما أثار جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي واتهامات بـ"العنصرية"، ودفع مسؤولين الى إصدار توضيحات بهذا الصدد.

قد يؤدي تداول وانتشار مثل هذه المواقف والدعوات الى عرقلة الجهود المحلية والدولية لتوزيع اللقاح في لبنان، لا سيما ان هناك عدد كبير من اللاجئين والنازحين في لبنان مقارنة بعدد السكان، ومنع هذه الشريحة من الوصول الى اللقاح سيفشل جهود مكافحة الوباء والوصول الى المناعة المجتمعية المطلوبة.

نصائح للصحافيين

١- لا تساهموا بنقل الخطابات التمييزية بل اعملوا على رفع الوعي حول ضرورة ان يشمل اللقاح الجميع.

٢- تواصلوا مع المنظمات والهيئات الاممية للحصول على المعلومات المرتبطة بالنازحين واللاجئين.

٣- إعرضوا خطط وزارة الصحة المرتبطة بعملية التلقيح، وتأكدوا من مطابقتها لمعايير منظمة الصحة العالمية لجهة الفئات التي لها أولوية في الحصول على اللقاحات.

مبادئ اعلامية

على الصحافيين الاطلاع على اخر معلومات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي فيما يرتبط بعملية التلقيح والفئات المستهدفة. كما يجب رفع الوعي المجتمعي على اهمية تلقيح الجميع، لبنانيين وغير لبنانيين كوسيلة لمكافحة الوباء والوصول الى المناعة المجتمعية المطلوبة لذلك.

تعد "مهارات" هذه النشرة في اطار مشروع "Rooted In Trust" بالشراكة مع انترنيوز. ويعمل فريق رصد مهارات على جمع الشائعات المتعلقة بكوفيد ١٩ التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان ويقوم فريق "مهارات نيوز" بتحليلها والتحقق منها.

الحقائق

قال المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه، رداً على سؤال لـ"مهارات نيوز"، إنّ البنك الدولي سيموّل شراء ١,٥ مليون جرعة من لقاح فايزر، ليستفيد منها ٧٥٠ ألف شخص في لبنان. كما سيموّل جزءاً من اللقاحات التي سيتم شراؤها من منصة كوفاكس.

ويأتي هذا التمويل في إطار مشروع تعزيز النظام الصحي في لبنان، ويخصّص ١٢٠ مليون دولار لتمويل عملية شراء اللقاحات واستيرادها من الدولة اللبنانية، بينها ٣٤ مليون دولار خصّصها البنك الدولي، حسب تقرير صادر عنه في ٢٠٢١/١/٢١، لتمويل أول دفعة من اللقاحات ستصل لبنان الشهر المقبل.

وتعليقاً على المطالبات بحصر اللقاح باللبنانيين فقط، شدّد كومار جاه على أنّ اللقاح سيشمل الجميع، لبنانيين وغير لبنانيين، موضحاً أنّ أحداً لن يكون بمنأى عن الوباء ما لم يشمل اللقاح جميع المستوفين للمعايير المطلوبة. وبالتالي، لن يكون أحد بأمان حتى يصبح الجميع بأمان.

وفي السياق ذاته، أكّد رئيس لجنة الصحّة العامّة البرلمانية النائب عاصم عراجي أن تلقي اللقاح لن يكون محصوراً باللبنانيين فقط. وشرح أنّه استناداً الى المعطيات في معظم مراكز الأبحاث، يجب تلقيح ٨٠ في المئة من عدد المقيمين في البلد، سواء أكانوا لبنانيين أم سوريين أم فلسطينيين أو من أي جنسية أخرى من أجل السيطرة على الوباء. وشدّد على ضرورة تطبيق خطّة توزيع اللقاح كما هي موضوعة لضمان نتائج جيّدة.

وكخطوة ضامنة لدقّة الالتزام، سيعيّن البنك الدولي مراقبين مستقلين على جميع الأراضي اللبنانية لمراقبة عملية توزيع اللقاح بشكل عادل والتأكد من استيفائه للمعايير، ورصد لتنفيذ عملية التلقيح، بما في ذلك تدريب الكادر الطبي وتأمين الاحتياجات اللوجستية، ٩ ملايين دولار.

وفي حال وجود أي خرق وعدم التزام من قبل الحكومة اللبنانية بهذه الخطط، سيحتفظ البنك الدولي بحق التصعيد الذي يمكن أن يصل الى حدّ وقف التمويل.

إذن، يتبيّن جلياً أنّ منح اللقاح لن يخضع لمبدأ الجنسيّة وصفة المقيم على الأراضي اللبنانيّة، بل لمعايير علميّة واضحة هدفها الوحيد السيطرة على الوباء وضمان سلامة المجتمع بأكمله، وهذه المعادلة الدقيقة شدد عليها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عبر تأكيده انه "في عالم مترابط، لا أحد منا في أمان حتى نكون جميعا في أمان".

www.maharat-news.com
factometer@maharat-news.com
@MaharatNews
facebook.com/Maharatnews

www.maharatfoundation.org
info@maharatfoundation.org
@Maharat_Lebanon
facebook.com/MaharatFoundation

Internews
النشرة الإعلامية
#٧ | ١٢ شباط ٢٠٢١
مهارات Maharat

٢ ماذا يقول الناس؟

مجموعات واتساب

"فحوصات الـ (PCR) التي أتت نتائجها سلبية في الأيام الأخيرة هي نتائج خاطئة فهي في الواقع إيجابية وأصحابها مصابون بالسلالة البريطانية من كوفيد-١٩، وهو ما أدى الى انتشار الفيروس بشكل جنوني مؤخراً"

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي شائعات عدة في الفترة الاخيرة عن عدم قدرة فحوصات الـ (PCR) في لبنان من رصد السلالة البريطانية المتحورة لـ كوفيد-١٩.

التشكيك في في مدى صحة فحوصات ال(PCR) قد يؤدي الى عدم قيام المواطنين بإجراء هذه الفحوصات، خصوصا انها ليست مجانية، وبالتالي عدم الكشف عن الاصابات ونقل العدوى دون معرفة الشخص المصاب بفيروس كوفيد-١٩، وانتشار الفيروس على نحو واسع.

نصائح للصحافيين

١- لا تساهموا في التشكيك غير البناء والشعبوي بنتائج الاختبارات، بل ابحثوا عن المعلومات العلمية وانقلوها.

٢- ابحثوا عن فرص لإظهار العمل الدقيق والحساس الذي تقوم به المختبرات من أجل الحصول على نتائج دقيقة لفحص PCR ومساهمة ذلك في مكافحة الوباء.

٣- الجأوا الى الخبراء لشرح الاسباب العلمية لشرح هامش الخطأ في الفحوصات.

٤- تأكدوا من المصادر الرسمية حول الاجراءات المعتمدة لضبط ومراقبة المختبرات لضمان دقة الاختبارات وقوموا بتحقيقات استقصائية اذا اقتضى الامر.

مبادئ اعلامية

لا يمكن للصحافيين ضمان الوصول الى "الحقيقة" دائمًا، ولكن الحصول على المعلومات الصحيحة هي المبدأ الأساسي للصحافة. وعلى الصحافيين السعي دائمًا إلى الدقة، وتقديم جميع الحقائق ذات الصلة بالقضية. وعند عدم القدرة على تأكيد المعلومات، يجب الاشارة الى ذلك.

الحقائق

توضح إدارة الغذاء والدواء الأميركية FDA انها تتخذ إجراءات إضافية لضمان بقاء الاختبارات المصرح بها دقيقة من خلال العمل مع مطوري الاختبارات وإجراء تحليل مستمر للبيانات لتقييم جميع الاختبارات الجزيئية المصرح بها حاليًا.

وتعتقد أن خطر تأثير الطفرات او السلالات الجديدة لكوفيد-١٩ على دقة الاختبار الشاملة منخفض حتى الآن. وأكّدت أنها ستواصل مراقبة المتغيرات الفيروسية الوراثية لكوفيد-١٩ لضمان استمرار الاختبارات المصرح بها في تقديم نتائج دقيقة للمرضى.

في إطار الإختبارات الكاشفة لكوفيد-١٩، تقول مراكز مكافحة الأمراض الأميركية (CDC) إنّ معظم الاختبارات (RT-PCR) تستهدف جينات مختلفة لاكتشاف الفيروس، بحيث أنه إذا أثرت طفرة على جينة ما، يمكن لها رصد الجينات الاخرى.

في هذا الصدد، ذكّرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية المختبرات بوجوب أن تتوقع حدوث بعض النتائج الخاطئة حتى عند استخدام اختبارات سارس-كوف-٢ الدقيقة للغاية. وتشجع أصحاب الإختصاص على الإبلاغ عن أي نتائج سلبية مشتبه بها مع الاختبارات الجزيئية (PCR) للكشف عن الفيروس.

إذن، تشير البيانات المتوفرة حتى الآن إلى أنّ نسبة تأثير الطفرات على الاختبارات الكاشفة لكوفيد-١٩ منخفض، لكن تؤكّد المراجع الرسميّة الموثوقة أنّها تواصل مراقبة البيانات ومتغيّرات الفيروس.

لذلك، ما يقال عن احتمال صدور نتائج خاطئة لاختبارات PCR عند الإصابة بالفيروس المتحوّرصحيح. إلا أنّ الدراسات تؤكّد أن نسبة الخطأ في نتائج الاختبارات قد تكون ضئيلة ولا يمكن تواردها في حالات كثيرة.

للتواصل

مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان
emwroleb@who.int
هاتف: ٠١-٦١٢٩٧٠

وزارة الصحة اللبنانية
info@moph.gov.lb
هاتف: ٠١-٨٣٠٣٠٠

رئيس لجنة الصحة النيابية
النائب عاصم عراجي
هاتف: ٠٣-٦٧٠٤٠٥

مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت
هاتف: ٠١-٨٣٠٠٠٠

مسؤولة التواصل في البنك الدولي
في بيروت زينة الخليل
zelkhalil@worldbank.org